

مقدمة

للتجارة الخارجية دور مهم في تعجيل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية حيث تساهم مساهمة فعالة في تحديد المعالم الرئيسية للبنيان الاقتصادي وإيجاد التوازن والترابط العضوي بين كافة القطاعات وبالتالي استعداد هذه البلدان القيام بالاتفاقيات الثنائية أو الجماعية (كالأسواق المشتركة، مجالس التعاون ومنظمة التجارة الحرة ... الخ) ضمن شروط محددة لغرض الوصول إلى أفضل تنمية اقتصادية للدول الداخلة ضمن هذه التكتلات الاقتصادية ، فمن خلال الصادرات يتم توسيع نطاق السوق مما يمكن للاقتصاد من زيادة إنتاجه وما يتبعه من استغلال لمنافع الإنتاج الموسع ، إضافة لمساهمتها في زيادة الدخل القومي وبهذا تعكس مدى تطور قدرات البلد من الإنتاج المحلي وتنوعه ومن هنا تأتي أهمية توفير إحصاءات الصادرات من أجل متابعة ورصد تطور متغيرات هذه الظاهرة الهامة .

منهجية العمل

1. مصدر البيانات :-
✓ الصادرات السلعية – مصدرها الوحيد الهيئة العامة للكمارك وترسل التصريحات الكمركية شهرياً إلى الجهاز المركزي للإحصاء.
- ✓ صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية – مصدرها البنك المركزي العراقي - المديرية العامة للإحصاء والأبحاث .
2. بعد استلام التصريحات الكمركية شهرياً يتم تدقيقها وترميزها من قبل مديرية إحصاء التجارة في الجهاز ، وتفريغ محتوياتها على استمارات خاصة لتسهيل عملية تسجيلها على الحاسب الآلي ومن ثم تدقيق إدخال البيانات وأعداد التقارير الإحصائية الشهرية والفصلية والسوية .
3. يتبع الجهاز المركزي للإحصاء أسلوب (النظام الخاص) .
4. تقييم الصادرات على أساس (فوب FOB) وحسب بلد المقصد .
5. تبويب السلع حسب النظام المنسق لوصف السلع التجارية لسنة 2002 (HS - 02).
6. يشمل التقرير بيانات السلع تامة الصنع ونصف المصنعة والمواد الخام من الإنتاج المحلي .
7. لا يشمل التقرير صادرات إقليم كردستان .
8. تم الاعتماد على سعر الصرف (1166) دينار مقابل الدولار الأمريكي حسب سعر السوق من البنك المركزي العراقي وذلك بالنسبة لأسعار النفط الخام والمنتجات النفطية لسنة 2015. إما فيما يخص البيانات السلعية الأخرى فقد تم الاعتماد على أسعار الصرف المبينة في التصريحات الكمركية .
9. تدوير الأرقام: تم تدوير الأرقام لأقرب مرتبة عشرية وهذا قد يؤدي إلى عدم تطابق مجموع التفاصيل مع المجموع النهائي في الجداول.

مفاهيم وتعريف

- ✓ الصادرات - كافة أنواع (البضائع) والخدمات الخاضعة لقوانين وإجراءات الدولة، التي تخرج من حدود الدولة أو إقليمها الاقتصادي أو الكمركي بصفة دائمة أو مؤقتة متجهة إلى دولة أو جهة أخرى.
- ✓ الصادرات (فوب FOB) - هي كلفة البضاعة واصلتها للحدود الكمركية على ظهر السفينة متضمنة جميع نفقات النقل والرسوم المدفوعة في البلد المصدر .
- ✓ التصنيف السلعي -تبويب السلع حسب النظام المنسق لوصف السلع التجارية لسنة 2002
THE HARMONIZED COMMODITY DESCRIPTION AND CODING SYSTEM (HS-0 2)
- ✓ بلد المقصد - هو البلد الذي صدرت إليه السلعة.
- ✓ الوزن - يقصد به الوزن الصافي للسلعة أي الوزن القائم مطروحاً منه وزن مواد التعبئة والتغليف ويعبر عنه بالكيلوغرام .
- ✓ النظام الخاص: -يقصد به تدفقات الصادرات من منطقة التداول الحر أو أماكن التجهيز الداخلي أو المناطق الصناعية الحرة.
- ✓ تم احتساب نسبة التغير السنوي كما في المعادلة التالية: -

$$R = [(X_1 / X_0)^{(1/t_1 - t_0)} - 1] * 100$$

معدل التغير R ، بيانات سنة المقارنة X_1 ، بيانات سنة الأساس X_0 ، سنة المقارنة t_1 ، سنة الأساس t_0

- ✓ تم احتساب معدل النمو المركب لقيمة الصادرات كما في المعادلة التالية :-

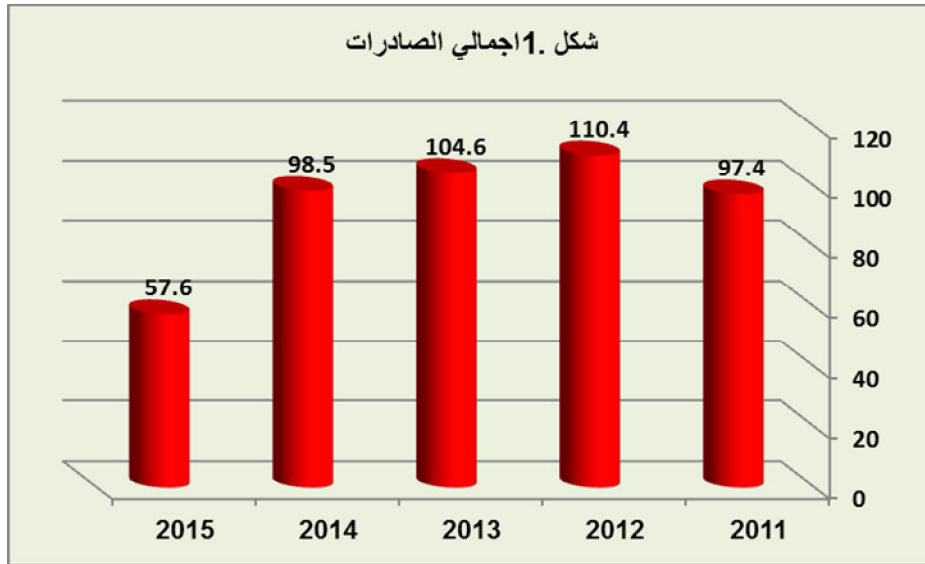
$$R = ((X_1 / X_0)^{(1 / (t_1 - t_0))} - 1) * 100$$

معدل النمو المركب R ، بيانات سنة المقارنة X_1 ، بيانات سنة الأساس X_0 ، سنة المقارنة t_1 ، سنة الأساس t_0

تحليل النتائج

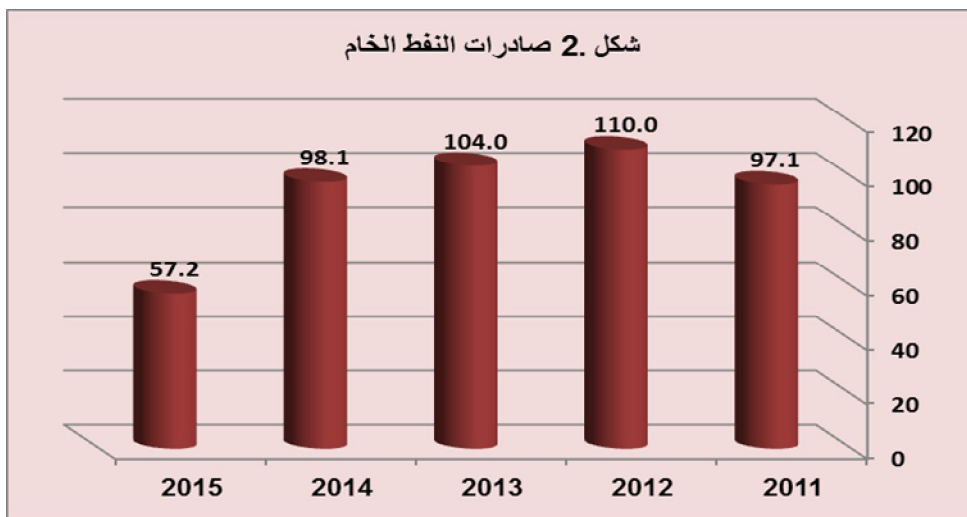
1. إجمالي الصادرات

بلغ إجمالي الصادرات للنفط الخام والمنتجات النفطية والمواد السلعية الأخرى (57.6) تريليون دينار لسنة 2015 بما يعادل حوالي (49.4) مليار دولار أمريكي بنسبة انخفاض مقدارها (41.5) عن سنة 2014 حيث بلغ (98.5) تريليون دينار بما يعادل (84.5) مليار دولار أمريكي، وبمعدل نمو مركب مقداره (-12.3%) عن سنة 2011 كما في جدول (1).



2. صادرات النفط الخام

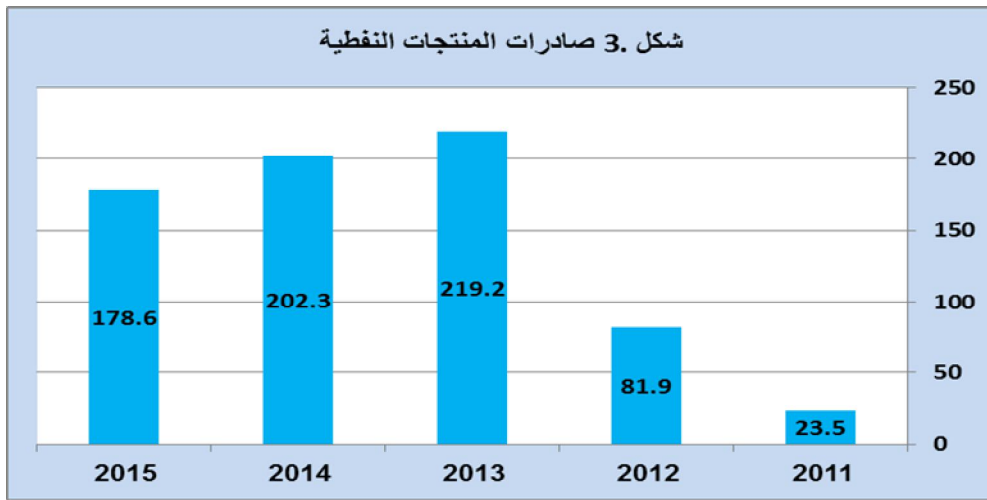
- بلغت قيمة صادرات النفط الخام (57.2) تريليون دينار لسنة 2015 بما يعادل (49.1) مليار دولار، بنسبة انخفاض مقدارها (41.7%) عن سنة 2014 حيث بلغت (98.1) تريليون دينار بما يعادل (84.1) مليار دولار وبمعدل نمو مركب مقداره (-12.4%) عن سنة 2011 كما في جدول (1).



- احتل شهر أيار أعلى نسبة صادرات للنفط الخام مقدارها (11.1%) لسنة 2015 حيث بلغت (6351.1) مليار دينار بما يعادل (5446.9) مليون دولار، بينما شكل شهر كانون الاول اقل نسبة (6%) حيث بلغت قيمته (3415.8) مليار دينار بما يعادل (2929.52) مليون دولار كما في جدول (3).
- احتل النصف الاول أعلى نسبة صادرات للنفط الخام مقدارها (54.4%) لسنة 2015 حيث بلغت (31091.4) مليار دينار بما يعادل (26665) مليون دولار كما في جدول (3).
- إن سبب انخفاض صادرات النفط الخام يعود الى انخفاض سعر برميل النفط الخام من (91.6) دولار سنة 2014 الى (44.7) دولار سنة 2015 ، حيث بلغت كمية النفط المصدر (109.8) مليون برميل سنة 2015 في حين كانت (918.2) مليون برميل سنة 2014 و بنسبة زيادة سنوية مقدارها (19.5%).

3. صادرات المنتجات النفطية

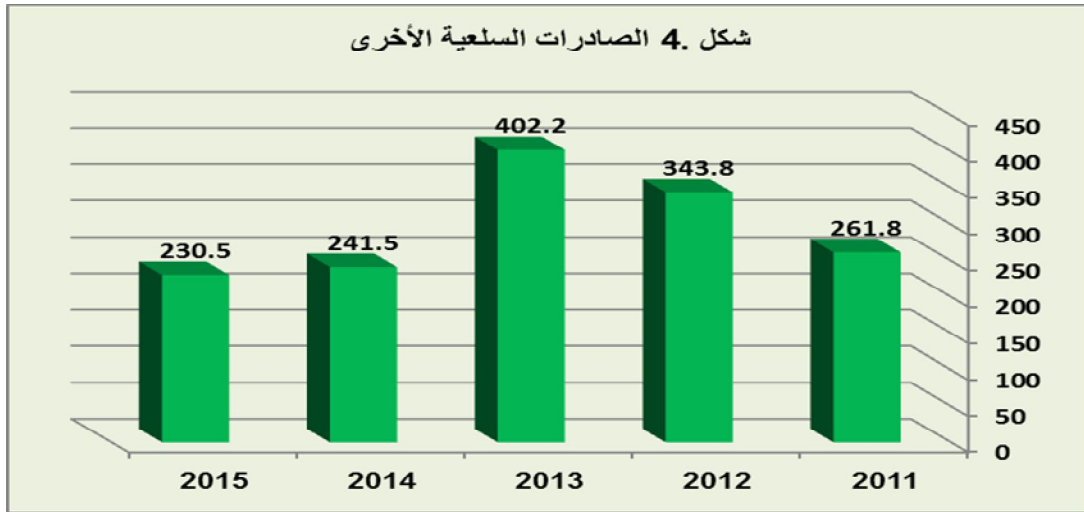
- بلغت قيمة صادرات المنتجات النفطية (178.6) مليار دينار لسنة 2015 بما يعادل (153.1) مليون دولار مسجلاً انخفاض مقداره (11.7%) عن سنة 2014 حيث بلغت قيمة صادرات المنتجات النفطية (202.3) مليار دينار بما يعادل (173.5) مليون دولار كما في جدول (1).



- احتل شهر أيار أعلى نسبة صادرات للمنتجات النفطية مقدارها (14.7%) لسنة 2015 حيث بلغت (26.3) مليار دينار بما يعادل (22.6) مليون دولار كما في جدول (4).
- احتل النصف الأول أعلى نسبة صادرات للمنتجات النفطية مقدارها (59.2%) لسنة 2015 حيث بلغت (105.8) مليار دينار بما يعادل (90.6) مليون دولار كما في جدول (4).

4. الصادرات السلعية الأخرى

- بلغت قيمة الصادرات السلعية الأخرى (230.5) مليار دينار لسنة 2015 بما يعادل (191.2) مليون دولار مسجلاً نسبة انخفاض مقدارها (4.6%) عن سنة 2014 حيث بلغت (241.5) مليار دينار بما يعادل (202.7) مليون دولار كما في جدول (1).



- احتل شهر آب أعلى نسبة للصادرات السلعية الأخرى (15.1%) لسنة 2015 حيث بلغت (34.7) مليار دينار بما يعادل (29) مليون دولار كما في جدول (5).
- احتل النصف الأول أعلى نسبة للصادرات السلعية الأخرى (55.2%) لسنة 2015 حيث بلغت (127.3) مليار دينار بما يعادل (105.1) مليون دولار كما في جدول (5).
- شكلت مجموعة الدول العربية نسبة (53.7%) والدول الأجنبية نسبة (1.34%) من إجمالي الصادرات السلعية الأخرى لسنة 2015، احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة أعلى نسبة (47.6%)، تليها سنغافورة (44.9%)، تليها المملكة الأردنية الهاشمية بنسبة (2.9%) كما في جدول (6).

5. أهم البضائع للصادرات السلعية الأخرى

شكلت صادرات الصابون، عوامل سطح عضوية، (غواسل عضوية) محضرات غسيل، محضرات تشحيم أعلى نسبة (47.6%) من إجمالي الصادرات السلعية الأخرى لسنة 2015، تليها وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها، مواد قارية، شموع معدنية بنسبة (44.9%) تليها صلال جلود خام (عدا جلود الفراء) وجلود مذبوغة بنسبة (4.6%) كما في جدول (8).

